



قرار

أصدرت هيئة النفاذ إلى المعلومة القرار التالي بين:

المدعى: النوري الفرجاني، الكائن عنوانه ص ب عدد 120 منزل بوزلفة 8010 - نابل.
من جهة،

والمدعى عليها: بلدية تاكلسة في شخص ممثلها القانوني، الكائن عنوانه بمكاتبه، بلدية تاكلسة شارع البيئة بئر مروة تاكلسة- 8031 نابل.

من جهة أخرى،

بعد الاطلاع على عريضة الدعوى المقدمة من المدعى بتاريخ 18 مارس 2020 والمرسمة تحت عدد 1955 والمتضمنة أنه تقدم بتاريخ 02 مارس 2019 بمطلب نفاذ إلى المعلومة إلى رئيس بلدية تاكلسة قصد الحصول على نسخ ورقية من محاضر جلسات المجلس البلدي منذ انتخابه سنة 2018 إلى الآن والتقريرين المالي والأدبي، إلا أن مطلبه جوبه بالرفض مما دفعه للقيام بالدعوى الماثلة طالبا إزام الجهة المدعى عليها بتمكينه من الوثائق المطلوبة مؤسسا دعواه على أحكام القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 والمتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة.

وبعد الاطلاع على التقرير المدلى به من رئيس بلدية تاكلسة بتاريخ 27 ماي 2020 المتضمن بالخصوص أنه تم نشر جميع المعلومات المطلوبة على موقع الواب للبلدية عملا بأحكام منشور رئيس الحكومة عدد 19 بتاريخ 18 ماي 2018 الخاص بالنفاذ للمعلومة ويمكن للعارض الإطلاع عليها وقد سبق إعلامه بذلك إثر مراسلته بتاريخ 10 مارس 2020.

وبعد الإطلاع على تقرير المدعي الوارد بتاريخ 24 جوان 2020 والمتضمن بالخصوص تمسكه بالحصول على نسخ ورقية من الوثائق المطلوبة.
وبعد الاطلاع على بقية مظروفات الملف وعلى ما يفيد استيفاء إجراءات التحقيق في القضية.

وبعد الاطلاع على القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 المتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة وخاصة الفصل 38 منه.

قررت الهيئة ما يلي:

من جهة الشكل:

حيث قدمت الدعوى في آجالها القانونية ممن له الصفة وكانت مستوفية لشروطها الشكلية، الأمر الذي يتعين معه قبولها شكلاً.



من جهة الأصل:

حيث تهدف الدعوى إلى إلزام رئيس بلدية تاكلسة بتمكين الغارض من الحصول على نسخ ورقية من محاضر جلسات المجلس البلدي منذ انتخابه سنة 2018 إلى الآن والتقاريرين المالي والأدبي إستنادا إلى حقه في النفاذ إلى المعلومة المنصوص عليه بالقانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 والمؤرخ في 24 مارس 2016 والمتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة.

وحيث أفاد رئيس بلدية تاكلسة ضمن تقريره بتاريخ 27 ماي 2020 أنّ جميع المعلومات المطلوبة منشورة على موقع الواب للبلدية عملا بأحكام منشور رئيس الحكومة عدد 19 بتاريخ 18 ماي 2018 الخاص بالنفاذ للمعلومة ويمكن للغارض الاطلاع عليها وقد تم إعلامه بذلك إثر مراسلته بتاريخ 10 مارس 2020.

وحيث تمسك المدعي من خلال تقريره الوارد بتاريخ 24 جوان 2020 بطلب تمكينه من نسخ ورقية من الوثائق المطلوبة معللاً رفضه بأنه يتعذر عليه الاطلاع عليها عن طريق موقع الواب.

وحيث نص الفصل 32 من الدستور أنّ الدولة تضمن الحق في النفاذ إلى المعلومة. وحيث نص الفصل 7 من القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 والمؤرخ في 24 مارس 2016 والمتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة أنه "يتعين نشر المعلومات المنصوص عليها بالفصل 5 من هذا القانون على موقع واب وتحيينها على الأقل مرة كل ثلاثة أشهر وعند كل تغيير يطرأ عليها...".

وحيث نص الفصل 21 من القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 والمؤرخ في 24 مارس 2016 والمتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة أنه إذا تعلق مطلب النفاذ بمعلومة سبق للهيكल المعني نشرها يتعين على المكلف بالنفاذ إعلام الطالب بذلك وتحديد الموقع الذي تم فيه النشر.

وحيث ثبت للهيئة من خلال التحقيق في الملف والاطلاع على الموقع الإلكتروني للمدعي عليها أن كل المعلومات المطلوبة منشورة على موقع الواب الخاص بها، وأنها أعلمته بنشرها من خلال مراسلته بتاريخ 10 مارس 2020 و بذلك قد احترمت حقه في الحصول على المعلومات المنصوص عليه بالفصل 32 من الدستور وبالقانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 والمتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة، وساهمت بالتالي في تعزيز مبدأي الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بالتصرف في المرفق الراجع لها بالنظر.

وحيث يتجه تأسيسا على ما تقدّم بيانه، التصريح بانعدام ما يستوجب النظر في القضية لتوفر المعلومة المطلوبة بعد ثبوت نشرها على موقع الواب الخاص بالمدعي عليها.

ولهذه الأسباب

قررت هيئة النفاذ إلى المعلومة ما يلي:

أولاً: ختم القضية لانعدام ما يستوجب النظر.

ثانياً: توجيه نسخة من هذا القرار إلى الطرفين.



وصدر هذا القرار عن مجلس هيئة النفاذ إلى المعلومة في جلسته المنعقدة بتاريخ 04 فيفري 2020 برئاسة السيد عدنان الأسود، نائب الرئيس، وعضوية السيدات والسادة أعضاء المجلس منى الدهان ورقية الخماسي وهاجر الطرابلسي وريم العبيدي ورفيق بن عبد الله وخالد السلامي ومحمد القسنطيني.

نائب رئيس هيئة النفاذ إلى المعلومة

عدنان الأسود



نسخة مطابقة للأصل
تونس في 03... جوان 2021

هيئة النفاذ إلى المعلومة

نائب الرئيس



الإمضاء: عدنان الأسود